عبدالنبي الشعلة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفة

رعايا إيران من العرب الشيعة وأحاديث مع الوزير (3 - 3)

• بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وعلى أثر لقاء جمع أمير البلاد الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه بالرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني على هامش قمة عدم الانحياز في دكار بالسنغال في ديسمبر 1991 عاد مستوى التبادل الدبلوماسي بين البلدين إلى درجة سفير.

• إلا أن العلاقات بين البلدين بلغت ذروة التوتر في العام 1996 عندما اكتشفت البحرين تنظيما سريا باسم "حزب الله البحرين" الذي كان يخطط لقلب نظام الحكم، بعد أن تلقى تدريبات في إيران، ونتيجة لذلك اتخذت البحرين قرارا يقضي بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران إلى درجة قائم بالأعمال. وصار الوضع الدبلوماسي بين البلدين يشهد حالات من التراشق والاستدعاء المتكرر للقائم بأعمال السفارة الإيرانية في المنامة؛ وذلك للاحتجاج على التصريحات التي كانت تصدر بشأن دعم إيران للمعارضة في البحرين في ذلك الوقت.

• في العام التالي (1997) تولى خاتمي رئاسة الجمهورية؛ وصارت البحرين، شأنها في ذلك شأن باقي الدول العربية الخليجية، أكثر تفاؤلا بتحقيق حالة من التفاهم والتعاون والتعايش ومد جسور التواصل مع الحكومة الإيرانية على الرغم من استمرار تأزم العلاقات بينهما وفتورها.

• في هذه الأجواء وافق مجلس الوزراء على تلبية الدعوة التي تلقيتها من السيد حسين كمالي لزيارة إيران؛ والتي تمت بالفعل في شهر أكتوبر من العام 1998، وقد حملني رئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رسالة شفوية للقيادة الإيرانية تتضمن استعداد بل رغبة البحرين في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على أساس التعاون وحسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقد أبلغت الرسالة بالفعل عندما اجتمعت والوفد المرافق بكبار المسؤولين الإيرانيين ومن بينهم السيد حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية.

• وقد بثت وكالة الأنباء الكويتية خبرا من طهران بتاريخ 6 أكتوبر 1998 جاء فيه: "أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل البحريني عبدالنبي الشعلة هنا اليوم أن التمثيل الدبلوماسي بين البحرين وايران سيرتفع إلى مستوى السفراء قريبا، وقال الشعلة في مؤتمر صحفي عقده هنا إن ايران والبحرين تؤكدان على أهمية توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما، وأن البلدين سوف يرفعان التمثيل الدبلوماسي بينهما إلى مستوى السفراء في القريب العاجل، وقال الوزير البحريني إن أمن منطقة الخليج يجب أن يتحقق عن طريق توثيق علاقات التعاون بين دول المنطقة. وكان الوزير البحريني قد وصل إلى طهران يوم السبت الماضي في زيارة تستمر أربعة أيام حيث أجرى مباحثات مع مسؤولين إيرانيين على رأسهم نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي".

• في تلك الزيارة تلقيت والوفد المرافق لي كل الترحيب والعناية والرعاية والحفاوة وكرم الضيافة، وإلى جانب زيارات واجتماعات العمل، فقد تضمن برنامج الزيارة الإقامة لليلة واحدة في المنتجع الذي كان خاصًا بالشاه؛ الواقع على "بحيرة بندر أنزلي" الجميلة بشمال إيران. كما أتاحت لي هذه الزيارة فرصة طرح السؤال أو التساؤل نفسه على مضيفي فقلت له: "لقد التقينا عدة مرات منذ لقائنا الأول وعلى فترات متباعدة وحتى الآن لم ألتق أو أرى أو أسمع عن أحد الوزراء أو كبار موظفي الدولة من العرب الشيعة من رعايا إيران الذين يزيد عددهم على 3.5 مليون يتركزون أساسًا في إقليم خوزستان أو المحمرة سابقًا!"

• تجنب الوزير الرد المباشر والصريح على السؤال قائلًا إن إيران تتكون من قوميات متنوعة منتشرة ومتوزعة على مختلف الأقاليم، وإيران دولة ديمقراطية، وإن الكثير من أبناء هذه القوميات لا يحالفهم الحظ دائمًا للفوز في الانتخابات والوصول إلى المواقع القيادية العليا، إلى جانب أن هذه القوميات بخلفياتها العرقية وثقافاتها المختلفة قد انصهرت في قالب الأمة الإيرانية، ومع ذلك فإن نصف القيادة العليا في إيران ينحدرون من أصول عربية بما في ذلك المرشد الأعلى للثورة الإسلامية وهو أعلى منصب سياسي وديني في إيران علي خامنئي هو من أصل عربي ومن سلالة الرسول العربي الأعظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام!

• وإقليم المحمرة أو عربستان، الذي عُجم اسمه فأصبح خوزستان، والذي يتركز فيه معظم العرب الشيعة من رعايا إيران، كان أمارة عربية تتمتع بالحكم الذاتي في عهد الانتداب البريطاني، وفي العام 1925 دخلها الجيش الإيراني بقيادة رضا خان، مؤسس الدولة البهلوية، وأسقط آخر حكامها العرب الشيخ خزعل بن جابر الكعبي، العربي الشيعي الذي تم أسره واقتياده إلى السجن في طهران ليعدم بعد 6 سنوات وهو أسير.

• وإقليم المحمرة أغنى أقاليم إيران قاطبة، فهو يزخر بالموارد الطبيعية ويتمتع بوفرة في الإنتاج الزراعي الذي يعتمد على مياه نهر كارون وهو أحد أكبر أنهار المنطقة، ويساهم الإقليم بحوالي نصف الناتج القومي الصافي لإيران، وأكثر من 80 % من قيمة صادراتها حيث ينتج الإقليم 70 % من نفط إيران المصدّر.

• إلا أن سكانه العرب من بين أفقر سكان إيران ويتعرضون للاضطهاد والتمييز منذ أيام الشاه حتى عهد الجمهورية الإسلامية؛ وهذا ما قد يفسر تحول الكثير منهم إلى المذهب السني.

• وقد اتبعت السلطات الإيرانية منذ عهد الشاه وحتى اليوم سياسة تفريس الإقليم والعبث في تركيبته السكانية، بزيادة نسبة غير العرب من السكان، وتغيير الأسماء العربية الأصلية للمدن والبلدات والأنهار وغيرها من المواقع الجغرافية، وتبني سياسات تمييزية ضد السكان العرب الشيعة في التوظيف وفي الثقافة، فمنعتهم من تعلم اللغة العربية أو استعمالها في المناسبات.

• ويواجه عرب الأهواز والعرب الشيعة في إيران عمومًا صعوبة في الحصول على فرص لدخول الجامعات الإيرانية، وبهذا الصدد يؤكد الكاتب الإيراني المعروف أمير طاهري، أن فرصة دخول الجامعات الإيرانية لعرب الأهواز تكون أقل باثنتي عشرة مرة من نظرائهم الإيرانيين بسبب سوء التعليم في مقاطعتهم وبسبب طبيعة أسئلة امتحان الدخول للجامعات الإيرانية التي تجرى باللغة الفارسية وتركز على الحضارة الفارسية، كما يعاني العرب الشيعة في إيران من التمييز في فرص العمل والرتب الوظيفية والرواتب مقارنة بنظرائهم.

• وعلى الرغم من أنني أجبت على تساؤل زميلي وصديقي الوزير حسين كمالي الذي طرحه علي في أول لقاء بيننا، وأعطيته بعض الأرقام والأسماء لكبار المسؤولين والوزراء من الشيعة الذين يتقلدون مناصب عليا في حكومة البحرين، واستعرضت معه بعض الحقائق والمعلومات التي يعرفها الجميع عن أحوال رعايا جمهورية إيران الإسلامية من العرب الشيعة، وذكرت له لأكثر من مرة أنني لم ألتق أو أتعرف أو أسمع عن أي واحد من العرب الشيعة من رعايا إيران يتقلد أي منصب وزاري أو قيادي في حكومة إيران، إلا أنني لم أتلق أي رد على ذلك، لأنها تلك هي الحقيقة التي لا شك أن العرب الشيعة في البلاد العربية يعرفونها ويدركونها.

• هذا وإننا لم نتطرق إلى الأوضاع والأحوال الأكثر سوءًا للعرب السنة من رعايا إيران الذين يزيد عددهم على 1.5 مليون نسمة يعيشون كمواطنين إيرانيين على سواحل الخليج العربي.

• وحرصًا على عدم المساس بمشاعر مضيفي الكريم قلت له مازحًا إن عندنا حكمة في البحرين تقول "لا تكن مثل عين عذاري تسقي البعيد وتترك القريب في عطشه"، وحكمة عربية تقول: "من بيته من زجاج لا يرمي بيوت الآخرين بالحجر".

"شباب 25 يناير" المصرية تفرد تغطيات واسعة لأنشطة ناصر بن حمد

حامد: سموه من الشخصيات القيادية الملهمة للشباب العربي

المكتب الإعلامي لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

أفردت جريدة شباب 25 يناير المصرية صفحات خاصة للتغطيات الإعلامية الخاصة بممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشئون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

وتخصص الجريدة مساحة واسعة للتغطيات الإعلامية في كل عدد وإبرازها بأفضل صورة للشارع المصري في ظل العلاقة القوية والتاريخية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وأعربت رئيس مجلس إدارة جريدة شباب 25 يناير المصرية إيمان حامد عن تقديرها للتعاون المستمر مع المكتب الإعلامي لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومركز المعلومات وجريدة شباب 25 يناير المصرية، مبينة الجريدة تعتز وتفتخر بنشر الأخبار والفعاليات الخاصة بسموه في صفحاتها التي تحظى بمتابعة كبيرة من الشارع المصري بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام.

وأوضحت إيمان حامد أن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة يعتبر من الشخصيات القيادية وأحد الشخصيات الملهمة للشباب في الوطن العربي، مبينة أن الجريدة حرصت على إبراز الأخبار الخاصة بسموه في صفحاتها.

وكانت جريدة شباب 25 يناير المصرية قد برزت تغطيات المكتب الإعلامي ومركز المعلومات عبر نشر كافة الأخبار المتعلقة بسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومنها برقيات التهاني التي تلقاها سموه بتعيينه أميناً عاماً لمجلس الدفاع الأعلى، وحضور سموه حفل تخريج طلبة وطالبات مدرسة الرفاع فيوز الدولية، إضافة إلى استقبال سموه السفير الأميركي، فضلاً عن تصريح الدكتور إبراهيم جناحي الرئيس التنفيذي لـ "تمكين" حول كفاءة سموه في المنصب، وأيضاً خبر فريق البحرين للتحمل 13.

إيمان حامد

إيداع مبالغ علاوة اللحوم غدًا

مدينة عيسى - وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية انتهاء إجراءات إيداع مبالغ التعويضات عن رفع الدعم عن اللحوم، الذي تصرفه الحكومة كل 3 أشهر في الحسابات المصرفية للمواطنين المستفيدين، وذلك مقدما عن شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر للعام الجاري 2020.وأوضحت الوزارة أن إيداع المبالغ في حسابات المواطنين المصرفية سيتم في تاريخ 15 يوليو 2020، وذلك ضمن مبادرة توحيد موعد صرف برامج الدعم الحكومي، وقد بلغ إجمالي عدد الأسر البحرينية المستفيدة من مبلغ التعويض في هذه الدفعة 168054 أسرة، بمبلغ 7118506 دنانير.

مملكة البحرين

بابكو Bapco

تعلن شركة نفط البحرين ش. م. ب. (مقفلة) عن طرح المناقصة العامة التالية:

موضوع المناقصة	رقم المناقصة	قيمة الضمان الابتدائي بالدينار البحريني	قيمة وثائق المناقصة بالدينار البحريني	الموعد النهائي لتقديم العطاءات اليوم التاريخ الوقت
شراء أنواع مختلفة من الصمامات	15600	500/-	15.750	21 يوليو 2020
فحص التربة التقني واختبار المواد	17518	500/-	15.750	11 أغسطس 2020

تم إصدار المناقصات المذكورة أعلاه في نظام المناقصات الإلكتروني التابع لشركة نفط البحرين (بابكو). وعليه تدعو الشركة المقاولين المسجلين والراغبين في دخول هذه المناقصة ممن تتوافر فيهم الكفاءة والخبرة إلى تسجيل الدخول في النظام وإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة فيهم وتنزيل الوثائق بعد دفع رسوم الوثائق المذكورة أعلاه.

أما بالنسبة للمقاولين الجدد والغير مسجلين فبإمكانهم التسجيل عن طريق زيارة الموقع التالي:

https://www.bapco.net/doing-business-with-us.html#prequalifications

تحت التأهيل المسبق يرجي اختيار تسجيل مورد جديد وثم اكمال الخطوات.

لمزيد من الاستفسار يرجي الاتصال على دائرة المشتريات على الأرقام التالية:

17755684-17752995-17755845-17757054

يتم تقديم العطاءات الكترونياً من خلال نظام بابكو الالكتروني. أما بالنسبة للضمان الابتدائي فيكون في صورة شيك مصدق أوشيك معتمد أو خطاب بنكي مصدق أو بوليصة تأمين من احدى المؤسسات المالية المحلية أو نقداً وأن يكون هذا الضمان ساري المفعول طوال مدة سريان العطاء المنصوص عليها في وثائق المناقصة (6 شهور من تاريخ تقديم العطاء) ويجب تقديم النسخة الأصلية الي قسم المناقصات الكائن في مبني بنك البحرين والكويت السابق بالقرب من البوابة الشمالية لشركة بابكو أيام الثلاثاء فقط من الساعة 10:00 صباحاً الي الساعة 11:00 صباحاً

- **تخضع هذه المناقصة لأحكام المرسوم بقانون رقم 36 لعام 2002 بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات والمشتريات والمبيعات الحكومية ولائحته التنفيذية الصادرة بالمرسوم رقم 37 لعام 2002 .**
- **كما يجب مراعاة الشروط التالية:**

1. أن ترفق نسخة من شهادة السجل التجاري سارية المفعول للعام الجاري على أن تكون مشتملة على نشاط موضوع المناقصة.
2. أن تدون الأسعار الاجمالية وأسعار الوحدات (بحسب الأحوال) على الاستمارة.
3. أن ترفق شهادة صالحة لإثبات نسبة البحرنة صادرة من وزارة العمل.
4. ضرورة ختم جميع المستندات الأصلية والمصورة المقدمة ضمن المناقصة بخاتم الشركة أو الجهة المقدمة للعطاء.
5. المقاولين الغير مدرجين على قائمة المقاولين المعتمدين سوف يخضعون للتاهيل المسبق قبل ترسية المقاولة.

- **يعتبر هذا الإعلان مكملا لوثائق المناقصة.**

تعزيز العلاقات مع الإمارات في علوم الفضاء

"مسبار الأمل" ينطلق في مهمته إلى المريخ غداً

وزارة المواصلات والاتصالات

تم تنفيذ ندوة إعلامية مشتركة بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء البحرين ووكالة الإمارات للفضاء، وذلك في إطار الجهود الرامية لتعزيز العلاقات بين البلدين في مجال علوم الفضاء.

في الندوة، ألقى وزير المواصلات والاتصالات كمال أحمد كلمة ترحيبية أشاد فيها بالعلاقات الوثيقة بين البلدين والتعاون الكبير والمتنامي في مجال علوم الفضاء وبخبرة دولة الإمارات في مجال علوم الفضاء، بالإضافة إلى أبرز النتائج الإيجابية والإنجازات التي حققتها دولة الإمارات الشقيقة في العديد من المجالات وتحديداً في قطاع الفضاء حتى أصبحت مثالا يحتذى به في العديد من دول العالم، تلى ذلك تقديم ملخص حول الندوة والتعريف بالمتحدثين من الجانبين والمشاركين، وبعد الإنتهاء من المداخلات الرئيسية تم فتح باب النقاش وطرح الأسئلة حول مجالات التعاون بين البلدين ومشروع بناء القمر الصناعي البحريني والوقوف على آخر مستجدات إطلاق "مسبار الأمل" والذي سينطلق في مهمته إلى المريخ يوم غد الأربعاء من مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان.

من جانبه اوضح الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء محمد العسيري ان التعاون بين الجانبين انطلق منذ الوهلة الأولى لتأسيس وكالة الامارات للفضاء والهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في 2014، وتطور التعاون بشكل مطرد وقد أثمر عن عدد من المشاريع المشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات وبناء القدرات الوطنية فعلى سبيل المثال تم إبتعاث مجموعة من أعضاء فريق البحرين للفضاء والذين تم إختيارهم وفق آلية ساهمت في تنفيذها وكالة الامارات للفضاء لدراسة الماجستير في جامعة خليفة، وتنفيذ مشروع بناء قمر صناعي مشترك، كما تم تنفيذ عدد من الورش التدريبية في مجالات تتعلق بعلوم الفضاء وقانون الفضاء على المستوى الوطني.

وأكد العسيري ان التعاون بين الجانبين مستمر وان مزيدا من المشاريع المشتركة ستنفذ في المستقبل بما يخدم البلدين الشقيقين ويساهم في تحقيق رؤية قيادتي البلدين ويسهم في التطور والازدهار والرخاء.

كمال أحمد